رابط المادة على منصة باحث

اسئلة عامة الشيخ سليمان العلوان

# مذهب الصوفية والتاصيل لهم ببعض الاحاديث الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

---

بعض من كتب الفرق والمذاهب لمذهب الصوفية لحديث نعم رضي الله عنه السؤال الثاني انتشر به الشباب هذا انتشر به الشباب ما يسمى بالفكر العقلاني كثيرا منهم وقفت على شركة كبيرة - 00:00:00

انهم متخصصون في المذاهب والفرق. انتشر بينهم آآ التركيز على كتب العقلانيين التسجيل في كتب السنة. وانا عندي ادلة على فاريد في الاول والثانية اما حديث هو الحديث الوارد في الصحيحين - 00:00:31

حين اتى ثلاث نفر الى بيوت آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجدوه فوجدوا عائشة وكان منهم سؤال عن حال النبي صلى الله عليه وسلم فكان من عائشة اخبارهم بذلك فقال - 00:01:03

هؤلاء وايمن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فقال احدهم ما انا فاصوم فلا افطر. وقال الاخر اما انا فلا - 00:01:21

وقال الاخر اما انا فاقوم ولا انام. وفي رواية اما انا فلا اكل اللحم وحين مضى هؤلاء الثلاثة واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بخبرهم فذهب اليه وسلم في اماكنهم - 00:01:31

وقال انتم الذين قلتم كذا وكذا وكذا؟ قالوا نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انا فاصوم وافطر. واقوم وانام. واتزوج النساء. ومن رغب عن سنتي فليس مني  وهذه الامور لا حالة لها الحالة الاولى ان الانسان يترك الزواج - 00:01:50

تعبدا لله تفرغ للعبادة وانقطاعا للعبادة والا ينام اجتهادا حتى لا يباغته النوم الموت وهو على ذلك هذا يعتبر ابتداء في الدين. يعني يتعبد بغير مشروع وهذا ضرب من دروب التصوف. ضرب من ضروب الابتداع - 00:02:12

والتصوف مراتب منه ما هو آآ من مراتب الغلو الذي يخرج العبد عن الاسلام صنيع الحلاج والصنيع الذي حدثني قلبي عن ربي صنيع الذين يقولون ان العبد اذا بلغ مرتبة في العلم والعمر سقطت عنه - 00:02:32

التكاليف وغير ذلك من بدع وانحرافات وضلالات اموره قمعا الاسلام. النوع الثاني يترك هذه الامور لان الطبيعة لا تلائم. يعني مثلا رجل علمي لا يستطيع الزواج لا نقول ليش ما تزوج - 00:02:51

اخر يعني لا يريد شرب اللبن لانه اذا شرب اللبن تأثرت معدته. لا نقول هذا رجل منحرف يتورع عن المباحات. اخر لا يستطيع لبس النعلين حصل من جراء هذا التشقق في الاقدام وهذا موجود في طبيعة بعض الناس. لا نقول ان هذا المتنطع يلبس النعليه ولا ولا - 00:03:05

ولانه لا يترك ان عليه تورعا. لانه ترك اللبس النعناع تورع نقول هذا ظالم منحرف مبتدع. لان الانسان لابس النعلين. بل وامر بلبس النعال. وامر اللب عليهما فان الانسان حين يتغلب على هواه يبي تصحيح مظهره - 00:03:25

وتصحيح بيته وترويض اهله على طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. والنأي بهم عن ذلة تبعية للغرب. حينئذ يبعث او تبعث الروح لمناصرة الاخرين فان الله جل وعلا امر بذلك. وليس المؤمن الذي يعني بنفسه ويترك اخوانه. يقتلون ويشردون - 00:03:41

وفعل كذا وكذا هذا ليس له اصل. كما لو ان شخصا خطب منها ليس الاصل. لكن لو وجد محدثات في نهاية سنخطب للتحذير على

هذا لا حرج منهم. لانه وجد منكر لابد ان انكره - 00:04:04
للتذكير بهذا ليس له اصل هذا. بل ان الذي ذهب اليه في اماكنهم ولم ينتظر ايضا مجيئهم ذهب اليه في اماكنهم وقال انتم اذا تأكد من قولهم هل انتم قلتم كذا وكذا؟ قالوا نعم. فانكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:19
وغلظ عليهم القول بقوله ومن رغب عن سنتي فليس مني. لان هؤلاء كانوا يفعلون ذاك على وجه التعبد لكن لم يكن اصل التصوف من واقع هؤلاء لا. انا بتكلم لان التصوف مراتب ينبغي ان نفهم نشأة التصوف ولفظ التصوف. الذي عليه الاكابر من العلما - 00:04:35
ان لفظ التصوف لقو الحادث لفظ حادث. لم يكن معروفا في عرف الصحابة والاكابر التابعين. ومن زعم ان لفظ مأخوذ من اهل الصفة. فهو جاهل. وان قاله من قاله من بعض العلماء - 00:05:02
هذا جهل في الشرع. وجهل بالواقع التاريخي. لواقع الصوفية وواقع اهل الصفوف. وناصح لغة انت اشتق من اهل الصوف التصوف. شتان ما بين اللفظين حيث اللغة ومن حيث المعنى الشرعي - 00:05:25
والصواب ان لفظة الصوم مأخوذ من لبس الصوف وقد اطلق هذا اللفظ على اقوام كان فيهم خير وصلاح وعبادة كانوا يلبسون الصوف وكان يطلق هذا الاخ على ابي نعيم وعلى البغو وعلى كابر علماء السلف - 00:05:42
بسبب اجتهادهم وكانوا يلبسون ثياب الصوف فلا مانع ان يلبس ثياب الصوف لا مانع من ذلك لان هذا حق اي ثوب يريده. ما دام انه ليس بثوب شهرة ولا لبس ثوب الحرير - 00:05:59
ثم بعد ذلك تطور هذا اللفظ ودخل في التصوف فليس من اهله فبدأ يطلق على الزهاة. يطلق على العباد ويطلق على الزهاد الغلاة في عبادتهم ثم اشتهر هذا عنده طوائف. لا تخرجهم بدعتهم عن الاسلام. ثم دخل في هؤلاء من ليس منهم - 00:06:16
من اهل الضلال وانحراف واصحاب القلوب حددني قلبي عن ربي وغلاة الصوفية ثم تطور على المذهب الى انصار مذهبا آآ مشهورا ينسب بكل اسف الى مذاهب اهل الاسلام بدون تمحيص وبدون تمييز. وهذا ينقسم مراتب من بدع هؤلاء من هناك - 00:06:37
الاسلام ومن بين في كمال او واجب ومنهم يعني هو مباح ولكن تركه هو الاصل. وقد قسم هذا رسالته التصوف في كتابه الصوفية. ولا زال اهل العلم يفصلون في موضوع الصوفية - 00:07:00
ويبينون اصل هذا اللفظ وانه لم يكن لفظ مدح وانما كان لفظ خبر عن واقع طائفي وشريحة. فدخل في هذه الشريحة من ليس منهم من اهل البدع واهل الجهل. وسبب تطور هذا - 00:07:23
تذهب والانتقال من المباح الى المكروه من المكروه الى البدعة ومن البدعة الى الانسلاخ هو الجهل وذاك الاسلام يطارد الجهل ويحاربه ويامر بالعلم ويحث على الواغب فيه. والامر كما قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. اعلم رحمك الله تعالى ان - 00:07:41
او يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة. ثانيا العمل به ثالث الدعوة اليه الرابعة الصبر على الاذان قدر على قوله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر ثم قال بعد ذلك رحمة الله تعالى لا يجب على كل موسى مسلما تعلموا هذه الثلاث مسائل - 00:08:05
عملوا بهن. حلوين الله خلقنا ورزقنا عملا. ثانيا الله يرضى ان يسجد مع واحد في عبادة ملك المقرب ولنا فيه فرصة. استأذن من اطاع من وحد الله واطاع الرسول وحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله. وذكر رحمته كل مسألة ودليلها. فاذا - 00:08:33
لا يمكن التخلص من البدع الموجودة الان في ارض الواقع؟ شركة بدع اه الخوارج او بدع المرجئة او بدع المعتزلة او بدع الاشاعرة او بدع التصوف او البدع الاخرى الا بالرجوع الى العلم - 00:08:53
وربط ذلك بالعمل. فان العلم بلا عمل كالشجر بلا ثمن ولا تطلبن العلم للمال والريا. فان ملاك الامر في حسن مقصدي. وكن عاملا بالعلم فيما استطعته. ليهدى بك المرء الذي بك يقتضي حريصا على نفع الورى وهداهما تنل كل خير في نعيم مؤبد - 00:09:10
والعلم لا يقصد لذاته. الله جل وعلا شبه العلماء الذين لا يعملون بعلمهم. باخبث الحيوان في سورة الاعراف سورة الجمعة شبه الله العالم الذي لا يعمل بعلمه بالكلب. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. المثل الثالث ستجون - 00:09:37

بالحمار كمثل الحمار يحمل اصبعه. ومن العجائب والعجائب جمة. قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيش في البيداء والماء فوق ظهورها الامام احمد رحمه الله تعالى من نستفتي بعده؟ قال سلوا عبد الوهاب الوراق. قيل ابا عبد الله ليس بذاته قليل العلم - 00:10:00

قال معه اي يمنع ان يقول على الله ما لا يعلم. وحين سئل الامام احمد عن معروف اثنى  الى ابا عبدالله ليس في عالم قال وهل يراد من العلم الا ما واصل اليه معروف - 00:10:25

ايمن الزوق والعبادة وكف الاذى وصنائع المعروف وتوحيد الله ونشر ذلك على قدر الامكان - 00:10:42